



دور العربون في تخفيف المخاطر في المصارف الإسلامية وتطبيقاته المعاصرة

إعداد

يوسف آدم البدي

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث  
(الفقه وأصول الفقه)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية  
الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا

م ٢٠٠٩

## ملخص البحث

يركز هذا البحث في موضوع "دور العربون في تخفيف المخاطر في المصارف الإسلامية وتطبيقاته المعاصرة". تبين هذه الدراسة مفهوم العربون، وصورته، وحكمه في الفقه الإسلامي. كما تبين أوجه التشابه والاختلاف بين العربون وبعض العقود المشابهة الأخرى. ثم تبين مفهومه في كل من القوانين الوضعية في الدول الإسلامية والقوانين الوضعية الغربية. ثم تنتقل إلى بيان مفهوم المخاطر وإدارتها في المصارف الإسلامية مركزة على أهم المخاطر التي تواجهها المصارف الإسلامية في تعاملاتها، والمخاطر التي يمكن تخفيفها وإدارتها عن طريق العربون، وكيف يمكن أن يكون العربون أداة من الأدوات الشرعية لإدارة المخاطر. ثم تطرقت الدراسة لبيان بعض الفروق بين مفهوم الخطر بالمعنى المالي الذي هو وقوع الخسارة في المستقبل، وبين مفهوم الخطر الوارد في قاعدتي الخراج بالضمان والغرم بالغرم. وتتم الدراسة في الفصل الأخير بتحليل وبيان كيفية كون العربون في البيوع المتعددة ودوره في تخفيف مخاطرها، وبيان بعض التطبيقات المعاصرة في بعض المصارف الإسلامية في ماليزيا. كما تناقش الدراسة بعض العقود التي لا يمكن تخفيف مخاطرها عن طريق العربون. وتعتمد الدراسة على المنهج الاستقرائي، والمنهج المقارن، والمنهج التحليلي، وكذلك تقوم بتوزيع أسئلة الاستبانة على بعض المصارف الإسلامية في ماليزيا. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، منها: إن العربون جائز في الفقه الإسلامي، وفي أغلب القوانين الوضعية. وإن العربون أداة من الأدوات الشرعية لإدارة المخاطر وتخفيفها في المصارف الإسلامية. ويجوز كون العربون في البيوع لتخفيف مخاطرها وتقليلها. وتبين في الدراسة أن العربون له دور كبير في تخفيف المخاطر في المصارف الإسلامية، وقد طبقه بعض المصارف الإسلامية في ماليزيا في تعاملاتها وثبت أنه أداة من الأدوات الشرعية لإدارة المخاطر، ويمكن تخفيف مخاطر كثيرة في المصارف الإسلامية عن طريقه لو تقوم المصارف الإسلامية بتطبيقه.

## ABSTRACT

This research focuses on “The role of down payment (*‘Arabūn*) in Islamic banks and its contemporary applications”. The study begins with discussing the concept of *‘Arabūn*, its model, and legality in Islamic Jurisprudence. It also explains the similarities and differences between down payment and some other contracts which look like it. It also explains its concept and legality in both Islamic countries civil laws and Western civil laws. Moreover, the study discusses and explains the concept of risk management in Islamic banks, capitalizing on the most important risks that Islamic banks face in their transactions, and the risks that can be managed by down payment (*‘Arabūn*). In addition, it discusses how down payment can be one of the Islamic legal tools in risk management. The study also highlights and explains the similarities and differences between the concept of monetary risk which means the possibility of loss in future, and the concept of risk which is stipulated in the maxims: The benefit of the thing is a return for loss from that thing (*Al-kharāj bi al-ḍamān*), and The detriment is as a return for the benefit (*al-ghurm bi al-ghunm*). In the final chapter, the study analyzes and explains how *‘Arabūn* can be one of the Islamic legal tools in several contracts and its role in managing its risks, and explains some recent applications in some Islamic Banks in Malaysia. It also analyses the contracts risks of which cannot be managed by it. The study follows inductive, comparative, and analytical methods. It also distributes questionnaire to some Islamic banks in Malaysia. The study has reached to a number of findings, some of them are: *‘Arabūn* is lawful in Islamic jurisprudence. It is also legal in both Islamic countries civil laws and Western civil laws. Down payment (*‘Arabūn*) is one of the Islamic lawful tools in risk management in Islamic banks. Moreover, Islamic banks in Malaysia are applying it in their transactions, and it was clear that it is one of the Islamic lawful tools in managing risks. It is possible that many risks can be managed by down payment if the Islamic banks will apply it.

## APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (*Fiqh* and *Uşūl al-Fiqh*).

.....  
Muhammad Amanullah  
Supervisor

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (*Fiqh* and *Uşūl al-Fiqh*).

.....  
Mohamad Sabri Zakariah  
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Fiqh and Usul al-Fiqh and is acceptable as partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (*Fiqh* and *Uşūl al-Fiqh*).

.....  
Mek Wok Mahmud  
Head,  
Department of Fiqh and Uşūl al-Fiqh

This dissertation was submitted to the Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is acceptable as partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (*Fiqh* and *Uşūl al-Fiqh*).

.....  
Hazizan bin Md. Noon  
Dean, Kulliyah of Islamic Revealed  
Knowledge and Human Sciences

## DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations except where otherwise stated. I also declared that it has not been previously or currently submitted as a whole for any other degree at IIUM or other institutions.

Yussuf Adam Al-Badani

Signature .....

Date.....

## الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٠٩م الموافق ١٤٣٠هـ - يوسف آدم البدني

دور العربون في تخفيف المخاطر في المصارف الإسلامية وتطبيقاته المعاصرة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث/ الباحثة إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط

الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو

صورة آلية) لأغراض مؤسسية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث

غير المنشور إذا طلبتها مكاتب الجامعة ومراكز البحوث الأخرى.

٤. سيزود الباحث/ الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامه

عند تغيير العنوان.

٥. سيتم الاتصال بالباحث/ الباحثة لغرض استحصال موافقته على استنساخ هذا

البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في

المكتبة. إذا لم يستجب الباحث أو الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة

الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في

تزويد المطالين به.

أكد هذا الإقرار: يوسف آدم البدني

.....

.....

التاريخ

التوقيع

إلى المعلم الأول، الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، وجميع الصحابة رضوان الله تبارك وتعالى عليهم، وإلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. وإلى فقهاءنا الأجلاء القدامى والمعاصرين والمجاهدين، الذين يسروا لنا طريقة البحث بتأليفاتهم وعلومهم النافعة وخيراتهم الزاهرة. وإلى مشرفي المحترم الأستاذ المشارك الدكتور محمد أمان الله حفظه الله تعالى ورعاه الذي كان بمثابة والدي في توجيهاته وإرشاداته القيمة في هذا البحث المتواضع. وإلى والدي العزيز الشيخ آدم البدني الذي بنى شخصيتي بتوجيهاته وإرشاداته القيمة أسأل الله تعالى له حسن الثواب والمغفرة في الدنيا والآخرة. وإلى أمي الحنون التي حملتني جنيناً وأرضعتني وسقتني وغذتني وأشفقت علي رضيعاً وعلمتني معنى الحنان، وغمرتني بحبها وحنانها أرجو من الله تعالى لها حسن الثواب والمغفرة في الدنيا والآخرة. وإلى عمي العزيز الشيخ عبد الرحمن البدني الذي كان له دور كبير في دراستي وتربيتي، أرجو من الله تعالى أن يجعل ثواب هذا الجهد الكليل في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وأن يبارك له في عمره. وإلى أخي الدكتور محمد برهان الدين أربون يوسف، الذي علمني معنى الأخوة الصالحة الحقيقية والمحبة الصادقة، في مساعدته المادية والمعنوية بتوجيهاته وإرشاداته، أرجو من الله تعالى أن يحفظه ويرعاه ويقرّ عينه بزوجاته وأبنائه وبناته وأن يبارك له في عمره وأيام حياته. وإلى كل من له حق علي، وإلى كل إنسان أو تاجر أو مصرف أو شركة إسلامية يخاف الله تعالى في تعاملاته، ويريد استثمار أمواله بالطرق المحللة. وإلى كل باحث عن أحكام المعاملات الشرعية، نابذاً للحرام وطرقه، وحريصاً على نهوض المصارف الإسلامية و تطورها. إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا البحث والجهد المتواضع تقديراً ووفاءً واعترافاً بهم.

## الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه وكماله، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

يسعدني كل السعادة أن أتقدم بالشكر الجزيل لله سبحانه وتعالى على ما أنعم به علي من توفيق ورعاية وكرم حتى استطعت أن أنتهي من كتابة هذا البحث المتواضع، فإنه لولا توفيقه لما تيسر لنا أمر، ولا بلغنا إلى مرام؛ ثم لسعادة الأستاذ المشارك الدكتور محمد أمان الله المشرف على رسالتي على ما قدمه من توجيهات وإرشادات واقتراحات ونصائح وتصويب ما ظهر لي من الأخطاء منذ بداية بحثي حتى فترة تسليمه، وأكبر فيه صبره ورحابة صدره جعل الله ذلك في ميزان حسناته ونفع به الإسلام والمسلمين. كما أتوجه بالشكر للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا على تسهيلاتهما، وفتح أبوابهما لكل من يحمل هم الإسلام والمسلمين، ولكل من يسعى في تحصيل العلم النافع، ويريد أن يرقى بنفسه وينهض بالأمة الإسلامية. وأتوجه بالشكر أيضاً لكل من قدم لي خدمة أو سهل لي أمراً يخص رسالتي أو دلني على معلومة أو أعارني مصدراً أو مرجعاً، أشكرهم جميعاً، وفي مقدمتهم أخي العزيز: **الشيخ ألفي شهري** الذي دلني على معلومات كثيرة استفدت منها في بحثي هذا؛ والدكتور **محمد برهان الدين أربون** على ما قدمه من التوجيهات والإرشادات والتصحيحات التي ساعدت البحث كثيراً. وأخص الشكر بالدكتور: **عبد الستار أبي غدة** على ما قدمه من معلومات وتوجيهات وإشارات ساهمت في صياغة البحث. وأسعد أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الأستاذ الدكتور **قطب مصطفى سانو** على ما قدمه لي من اقتراحات ومناقشات كانت بمثابة تعليم لي. كما أتقدم بخالص الشكر للدكتور **عبد السلام إسماعيل أوناغن** على نصائحه وتوجيهاته وإرشاداته النافعة المفيدة التي كانت لها دور كبير في نجاح هذا البحث. لهؤلاء جميعاً مني الشكر والتقدير، والله أسأل أن يضاعف أجرهم وأجرنا في ميزان حسناتنا، وأسأله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وعوناً لنا على طاعته إنه سميع مجيب.



## محتويات البحث

ب	ملخص البحث باللغة العربية .....
د	ملخص البحث باللغة الإنجليزية .....
هـ	صفحة القبول .....
و	صفحة الإقرار .....
ز	صفحة الحقوق .....
ح	الإهداء .....
ط	الشكر والتقدير .....

١	الفصل التمهيدي: خطة البحث وهيكله العام .....
١	المقدمة .....
٣	إشكالية البحث .....
٤	أسئلة البحث .....
٥	أهداف البحث .....
٥	حدود البحث .....
٦	أهمية البحث .....
٦	الدراسات السابقة .....
١٢	منهجية البحث .....
١٣	هيكل البحث .....

### الفصل الأول: العربون في الفقه الإسلامي والقوانين الوضعية في الدول الإسلامية

١٥	والغربية .....
١٦	المبحث الأول: العربون لغة واصطلاحاً ومقاصده في الفقه الإسلامي .....
١٦	المطلب الأول: العربون لغة .....

١٩	المطلب الثاني: العربون اصطلاحاً .....
٢٢	المطلب الثالث: مقاصد العربون في الفقه الإسلامي .....
٢٤	المبحث الثاني: علاقة العربون بالمصطلحات المشابهة الأخرى .....
٢٤	المطلب الأول: العلاقة بين العربون والشرط الجزائي .....
٢٧	المطلب الثاني: العلاقة بين العربون وهامش الجدية .....
٣١	المطلب الثالث: العلاقة بين العربون والاختيارات المالية .....
	المبحث الثالث: أقوال الفقهاء القدامى والمعاصرين المانعين عن بيع العربون وأدلتهم.....
٣٦	.....
٣٧	المطلب الأول: أقوال المانعين القدامى والمعاصرين عن بيع العربون .....
٤١	المطلب الثاني: أدلة المانعين القدامى والمعاصرين عن بيع العربون .....
	المبحث الرابع: أقوال الفقهاء القدامى والمعاصرين المجوزين لبيع العربون وأدلتهم.....
٤٤	.....
٤٤	المطلب الأول: أقوال المجوزين القدامى والمعاصرين لبيع العربون .....
٤٧	المطلب الثاني: أدلة المجوزين القدامى والمعاصرين لبيع العربون .....
٥٠	المبحث الخامس: المناقشة والترجيح.....
٥١	المطلب الأول: مناقشة أدلة المانعين عن بيع العربون .....
٥٧	المطلب الثاني: مناقشة أدلة المجوزين لبيع العربون .....
٦١	المطلب الثالث: الترجيح بين أقوال .....
٦٦	المبحث السادس: الفتاوى المتعلقة بالعربون ومجالاته .....
٧١	المبحث السابع: العربون في القوانين الوضعية في الدول الإسلامية والغربية .
٧١	المطلب الأول: العربون في القوانين الوضعية في الدول الإسلامية .....
٧٤	المطلب الثاني: العربون في القوانين الوضعية الغربية .....
٧٩	<b>الفصل الثاني: المخاطر وإدارتها.....</b>
	المبحث الأول: نبذة تاريخية عن المخاطر، وصناعتها، ومدى قدمه

٧٩	..... وحدثتها
٧٩	..... المطلب الأول: نبذة تاريخية عن المخاطر
٨٠	..... المطلب الثاني: صناعة المخاطر
٨٢	..... المطلب الثالث: مدى قدم المخاطر وحدثتها
٨٤	..... المبحث الثاني: مفهوم المخاطر لغة واصطلاحاً، ومفهوم إدارة المخاطر
٨٤	..... المطلب الأول: المخاطر لغة
٨٥	..... المطلب الثاني: المخاطر اصطلاحاً
٨٨	..... المطلب الثالث: مفهوم الإدارة لغة واصطلاحاً
٩٠	..... المطلب الرابع: مفهوم إدارة المخاطر
٩٤	..... المبحث الثالث: العربون وانطباقه على المخاطر الخاصة بالمصارف الإسلامية ...
	..... المطلب الأول: المخاطر التي لا ينطبق عليها العربون في تخفيفها في
٩٥	..... المصارف الإسلامية
	..... المطلب الثاني: المخاطر التي ينطبق عليها العربون في إدارتها وتخفيفها
١٠٢	..... في المصارف الإسلامية
	..... المبحث الرابع: العربون كوسيلة من وسائل إدارة المخاطر وتخفيفها
١١٠	..... في المصارف الإسلامية
	..... المبحث الخامس: فكرة العربون لتخفيف المخاطر وقاعدتا الغنم بالغرم والخراج
١١٢	..... بالضمان
١١٣	..... المطلب الأول: قاعدة الخراج بالضمان
١١٧	..... المطلب الثاني: قاعدة الغرم بالغنم
١٢١	..... المطلب الثالث: فكرة العربون لتخفيف المخاطر والقاعدتين
١٢٥	..... الفصل الثالث: تطبيقات العربون في المصارف الإسلامية
١٢٥	..... المبحث الأول: العقود التي يمكن تخفيف مخاطرها عن طريق العربون
١٢٦	..... المطلب الأول: العربون وإدارة مخاطر بيع الإجارة

١٤٣	.....	المطلب الثاني: العربون وإدارة مخاطر بيع المراجحة
١٥٢	.....	المطلب الثالث: العربون وإدارة مخاطر الاستصناع
١٦٠	.....	المطلب الرابع: العربون وإدارة مخاطر تجارة الأسهم
		المبحث الثاني: بعض العقود التي لا يمكن للعربون تخفيف مخاطرها وأسباب
١٦٤	.....	ذلك
١٦٧	.....	المبحث الثالث: تحليل الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بالعربون
		المطلب الأول: تحليل الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بأمور العربون
١٦٨	.....	العامة
١٧١	.....	المطلب الثاني: تحليل الإجابات عن الأسئلة المتعلقة بعدد من البيوع
١٧٧	.....	الخاتمة
١٨٣	.....	المصادر والمراجع

بسم الله الرحمن الرحيم  
الفصل التمهيدي  
خطة البحث وهيكله العام

يتكون هذا الفصل من:

- المقدمة
- إشكالية البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- حدود البحث
- أهمية البحث
- الدراسات السابقة
- منهجية البحث
- هيكل البحث

### المقدمة

الحمد لله الذي أنار القلوب بنور وحيه، وهدى القلوب وزكاها بما أنزله في كتابه العزيز، وعلى لسان الحبيب المصطفى ﷺ، نحمده ونستغفره ونستهديه ونتوب إليه، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشداً.  
فله الحمد حين قال: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾<sup>١</sup>، فأصبحت الآية شعاراً للمؤسسات المالية الإسلامية، بما أن بيع العربون من البيوع المباحة في الشريعة الإسلامية فتتضمنه الآية من باب عموم جواز البيع وتحريم الربا.

---

<sup>١</sup> سورة البقرة، الآية: ٢٧٥.

والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى، الذي أرسله الله إلى عموم الثقلين الجن والإنس بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه الكرام، ومن نهج منهجهم وسار مسارهم إلى يوم الدين. ﴿سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾<sup>٢</sup>.

أما بعد: فإن من أهم موضوعات الفقه الإسلامي التي تدعو إليه الضرورة وتمس الحاجة إليه في عصرنا الحاضر، موضوع المعاملات المالية الإسلامية، والسبب في ذلك كثرة المستجدات في هذا المجال، فأصبح الناس في حيرة إلى معرفة الحكم الشرعي لهذه المستجدات. ويجدر بالذكر أن التعاملات الإسلامية المعاصرة تسير بسرعة فائقة التصور مما يدعو إلى ضرورة إيجاد آليات لتوثيق هذه المعاملات بشكل فعال، لكي يطمئن المتعاملون مع هذه المؤسسات المالية الإسلامية بمصالحهم وشئون استثماراتهم تحت رعايتها.

ومن هنا ظهرت أهمية موضوع المخاطر سواء على مستوى المستثمرين أو المؤسسات وأصبحت تمثل تحدياً كبيراً للمؤسسات المالية الإسلامية، وهذا يعني أن الحاجة إلى دراسة وبحث وضبط موضوع إدارة المخاطر وتخفيفها من الناحية الشرعية لا تزال قائمة، خاصة في حالة قلة البحوث الشرعية في ٥٠ المجال، ولا بد من إيجاد سبيل لتوقي المؤسسات المالية الإسلامية من تلك المخاطر وبيان طريقة إدارتها بالوسائل والآليات والصيغ المقبولة شرعاً، ولأجل هذا نرى أن هناك وسائل كثيرة تنفق مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها يمكن للمؤسسات الإسلامية استخدامها لإدارة مخاطرها حتى تتمكن من منافسة المؤسسات التقليدية في إدارة المخاطرة، وجلب المستثمرين.

إن دراسة المخاطر هي موضوع عدد من العلوم الاجتماعية، كعلم الإحصاء، وعلم الاقتصاد، ونحوهما مما ألبس إدارة المخاطر أهمية قصوى، ولا ريب أن نظر كل علم من هذه العلوم إلى المخاطر له خصوصياته التي ينفرد بها عن الآخر، وإن معنى المخاطر لا يخرج من جميع هذه العلوم المذكورة أعلاه.

إن الغرض من دراسة الخطر لا يعني إلغاء الخطر بالكامل، لأن ذلك محال، ولكن الغرض من هذه الدراسة، بيان كيفية السيطرة على تلك المخاطر وإدارتها بطريقة تمكن من

<sup>٢</sup> سورة البقرة، الآية: ٣٢.

تقليل أثرها السيئ على نتيجة القرارات التي تتخذها المؤسسات المالية الإسلامية. وسيبين الباحث كيفية تخفيف تلك المخاطر بواسطة مبدأ العربون، وكيف أن للعربون دوراً كبيراً في مساعدة المؤسسات المالية الإسلامية على إدارة مخاطرها مع ذكر بعض التطبيقات المعاصرة في المؤسسات المالية الإسلامية وتحليلها في ضوء القواعد العامة للشريعة الإسلامية الغراء.

وقد وقع اختيار الباحث على دراسة موضوع "دور العربون في تخفيف المخاطر في المصارف الإسلامية وتطبيقاته المعاصرة"، لأسباب آتية:-

أولاً: لخدمة الأمة الإسلامية وترسيخ مبدأ تحريم الربا وتحليل البيع. ثانياً: قلة وجود بحوث خاصة بهذا الموضوع حسب مبلغ علم الباحث واطلاعه. ثالثاً: حاجة المؤسسات المالية الإسلامية إلى وسائل إدارة المخاطر وفقاً للشريعة حيث إن أغلب الوسائل المتاحة حالياً تعتمد على أسس مخالفة للشريعة الإسلامية.

### إشكالية البحث

لاشك أن المصارف والشركات الإسلامية المعاصرة تحتاج إلى صيغ لإدارة المخاطر. ذلك لأن المخاطر توجد في تعاملات يومية في المؤسسات المالية والشركات الإسلامية التي لا تنفك عنها، وإن نجح تعاملاتها أو خسارتها تعتمد على كيفية إدارة مخاطر هذه التعاملات وتخفيفها بقدر الإمكان. ولذا فإن الحاجة إلى إدارة المخاطر في المؤسسات المالية والشركات الإسلامية حاجة ضرورية إلا أنه لا توجد معالم واضحة في فقه المصرفية والشركة الإسلامية تتعلق بإدارة هذه المخاطر.

ويمكن إدارة تلك المخاطر وتخفيفها والسيطرة عليها عن طريق مبدأ العربون، بيد أن بعض الفقهاء قد اختلفوا في جوازه. بالإضافة إلى أن تطبيق العربون وإن كان قليلاً فإن الباحث يحاول أن يعرف صورة تطبيقه ويحللها كي يتأكد هل هي تطابق الصورة المشروعة للعربون أم لا؟ وذلك عن طريق توزيع أسئلة الاستبانة على الموظفين في هيئة الرقابة الشرعية في بعض المصارف الإسلامية. وأيضاً سيناقدش الباحث مدى تطبيقه في الإجارة

والإجارة المنتهية بالتمليك، والمراجحة والمرابحة للآمر بالشراء، والاستصناع والاستصناع الموازي، وتجارة الأسهم، وصرف العملات، وتقلبات الأسعار، وغيرها.

و يريد الباحث أن يقوم بمناقشة آراء العلماء في العربون قديماً وحديثاً، وبيان القول الراجح فيه والأصلح للمؤسسات المالية الإسلامية في تدبير الاستثمارات للمتعاملين. كما سيقوم ببيان مفهوم المخاطر وأنواعها وإدارتها، وكذلك مدى ملائمة إدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية لمبدأ الغنم بالغنم والخراج بالضمان، وهل هاتان القاعدتان تمنعان من إدارة المخاطر أم لا؟ ثم يناقش ويحلل دور العربون في إدارة المخاطر وتخفيفها في بعض الصيغ الشرعية ممثلة في الإجارة والإجارة المنتهية بالتمليك، والمرابحة والمرابحة للآمر بالشراء، والاستصناع الموازي، وتجارة الأسهم، وصرف العملات، والسلم، والمضاربة، وتقلبات الأسعار، وغيرها، مع دراسة ميدانية وتطبيق العربون في المصارف الإسلامية الماليزية الآتية: بنك معاملات، وأر إيش بي إسلام (RHB ISLAM)، وإش إس بي أمانة (HSBC AMANAH)، وبيت التمويل الكويتي، ومصرف الراجحي.

## أسئلة البحث

تتلخص أسئلة البحث فيما يلي:

١. ما مفهوم العربون؟ وما رأي الفقهاء القدامى والمعاصرين فيه؟ ما ذا يضيف مبدأ العربون إلى أدوات إدارة المخاطر الأخرى؟ وكيف تختلف هذه الأدوات عن مبدأ العربون؟
٢. ما مفهوم المخاطر؟ وما إدارتها؟
٣. ما مدى ملائمة إدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية لمبدأ الغنم بالغرم والخراج بالضمان؟ وهل هاتان القاعدتان تمنعان من إدارة المخاطر؟
٤. ما تطبيقات العربون لإدارة المخاطر وتخفيفها في بعض المصارف الإسلامية؟



## أهداف البحث

هذا البحث يهدف إلى تحقيق ما يلي:

١. بيان مفهوم العربون وأقوال العلماء فيه، وذكر ما في الفقه الإسلامي من مبادئ كثيرة تصلح أن تكون أدوات لإدارة المخاطر وتخفيفها في المؤسسات المالية الإسلامية ومنها العربون.
٢. بيان مراد المخاطر ومفهوم إدارتها، وهل هي جديدة أم قديمة في المؤسسات المالية الإسلامية؟
٣. مناقشة مدى ملائمة إدارة المخاطر وتخفيفها في المؤسسات المالية الإسلامية لمبدأ الغرم بالغنم والخراج بالضمان، وبيان كيفية استعمال مبدأ العربون لإدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية.
٤. بيان تطبيقات إدارة المخاطر وتخفيفها في بعض المصارف الإسلامية ومدى انسجام هذه التطبيقات مع مبدأ العربون في ضوء الاقتصاد الإسلامي المعاصر.

## حدود البحث

يحدد هذا البحث مفهوم العربون. كما يحدد مفهوم المخاطر وإدارتها. وكيف يكون العربون وسيلة من وسائل إدارة المخاطر وتخفيفها. ثم يقوم بعرض وتحليل تطبيقات العربون لإدارة المخاطر وتخفيفها في بعض المصارف الإسلامية، كبنك معاملات، وإش إس بي سي أمانة (HSBC AMANAH MALAYSIA)، أر إس بي إسلام (RHB HSLAM)، وبيت المويل الكويتي، ومصرف الراجحي. كما يبين مدى قدم وحادثة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية. وهناك مخاطر كثيرة في المؤسسات المالية الإسلامية لا يمكن إدارتها عن طريق العربون، ولذلك لا يشمل البحث النظر في إدارة جميع هذه المخاطر. و يتطرق إليها الباحث بصورة مختصرة، والتركيز يكون على تلك المخاطر التي يمكن إدارتها وتقليلها عن طريق العربون.

## أهمية البحث

تواجه المصارف الإسلامية تحديات كثيرة في تعاملاتها المالية اليومية، وتواجه مخاطر كثيرة تؤثر على هذه التعاملات، والمخاطر جزء لا يتجزء من أي عمل مالي، ولكنها تكتسب أهمية خاصة عندما تكون دراسة المخاطر جزءاً من عملية اتخاذ القرارات المالية، وكما لا تخفى أهميته القصوى للمؤسسات المالية الإسلامية، حيث إنها تفتقر إلى دراسة مبنية لكيفية إدارة المخاطر وتخفيفها، وهذا البحث يبين هذه الكيفية عن طريق مبدأ العربون وتطبيقاته في المصارف الإسلامية ليجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، ومن هنا تأتي أهمية البحث في أنه يبحث في مبدأ العربون وإدارة المخاطر وتخفيفها في المصرفية الإسلامية.

## الدراسات السابقة

وبعد الاطلاع على ما كتب من الكتب والبحوث والمقالات القيمة عن هذا الموضوع تبين للباحث أن أصحابها لم يتطرقوا لهذا الموضوع كاملاً. وإنما كل الذين كتبوا وبحثوا فيه، كانت كتبهم وبحثهم في بعض جوانب هذا الموضوع، وهنا عرض لبعض هذه الكتب والبحوث، وهي تنقسم إلى قسمين: الدراسات باللغة العربية، والدراسات باللغة الإنجليزية، وسيبدأ الباحث بذكر الدراسات العربية.

## الدراسات السابقة باللغة العربية:

ومن الدراسات السابقة التي تعرضت لجزء من أجزاء هذا الموضوع، الكتب الفقهية القديمة للمذاهب الأربعة، ومن أهمها:

كتاب "الموطأ"<sup>٣</sup> (للإمام الجليل مالك بن أنس رحمه الله تعالى). وكتاب "المجموع شرح المهذب للشيرازي"<sup>٤</sup> (ليحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى). وكتاب "المغني مع

---

<sup>٣</sup> ابن أنس، مالك، الموطأ، مراجعة وإشراف: نخبة من العلماء (بيروت: دار الجيل، ومغرب: دار الآفاق الجديدة، د.ط.، د.ت.).

<sup>٤</sup> النووي، يحيى بن شرف، المجموع شرح المهذب للشيرازي، تحقيق: عادل أحمد وآخرون (بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣، مج ١٠، ص ٤٩٥-٤٩٧).

الشرح الكبير" (لعبد الله بن احمد بن محمد بن قدامى رحمه الله تعالى). وكتاب "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"<sup>٦</sup> (لابن عبد البر يوسف بن عبد الله رحمه الله تعالى). وكتاب "أوجز المسالك إلى موطأ مالك"<sup>٧</sup> (لمحمد بن زكريا بن محمد يحيى الكاندهلوي رحمه الله تعالى). وكتاب "بداية المجتهد ونهاية المقتصد"<sup>٨</sup> لمحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن رشد رحمه الله تعالى). وكتاب (بستان الأخبار مختصر نيل الأوطار"<sup>٩</sup> ( لفيصل بن عبد العزيز آل مبارك رحمه الله تعالى).

وقد تحدثت هذه الكتب في فصل من فصولها أو باب من أبوابها عن بيع العربون، وبينت آراء الفقهاء فيه، فمنهم من يؤيد هذا النوع من البيع ويرى جوازه، ومنهم من لا يرى جوازه، ويرى أنه من البيوع الضارة. وسيستفيد الباحث من هذه الكتب في كتابة الجانب النظري عن العربون.

والدراسات المعاصرة التي لها علاقة بهذا الموضوع ما يلي: وتنقسم إلى قسمين: الكتب والمقالات.

ومن الكتب المعاصرة التي لها علاقة بهذا الموضوع كتاب "الغرر وأثره في العقود في الفقه الإسلامي"،<sup>١٠</sup> للصدّيق محمد الأمين الضرير، وضمن ما تناوله هذا الكتاب بيع العربون في القوانين الوضعية، والمقارنة بين بيع العربون في القوانين الوضعية والفقه

---

<sup>٥</sup> ابن قدامة، أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد، المغني مع الشرح الكبير، تحقيق: الدكتور محمد شرف الدين خطاب، والدكتور السيد محمد السيد ( القاهرة: دار الحديث، د.ط.، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م)، ج ٥، ٤٦١-٤٦٢

<sup>٦</sup> ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق أسامة بن إبراهيم، تخرّيج الأحاديث والتعليق: حاتم أبو زيد ( القاهرة: الفاروق الحديثة، ط ١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م)، ج ١٢، ص ٧-١٠.

<sup>٧</sup> الكاندهلوي، محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى، أوجز المسالك إلى موطأ مالك، تحقيق: أيمن شعبان ( بيروت: دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م)، ج ١١، ص ٥٨-٦٧.

<sup>٨</sup> ابن رشد، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد ( د.م.، مكتبة الكليات الأزهرية، د.ط.، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م)، ج ٢، ص ١٧٦.

<sup>٩</sup> آل مبارك، فيصل بن عبدالعزيز، بستان الأخبار مختصر نيل الأوطار ( الرياض: دار اشبيليا، ط ١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م)، ج ٢، ص ١٨٥.

<sup>١٠</sup> الضرير، الصدّيق محمد الأمين، الغرر وأثره في العقود في الفقه الإسلامي ( د.م.: دن، ط ٢، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م)، ص ١٢٠-١٣١.

الإسلامي، كما يوجد بيان بعض الصور التي تشبه بيع العربون وليست منه، وسيستفيد منه الباحث عند ترجيح أقوال العلماء فيه.

ومنها كتاب "فقه المعاملات وصيغ الاستثمار"،<sup>١١</sup> للأستاذ الدكتور عبد العزيز الخياط، والدكتور أحمد العيادي، وقد تناول هذا الكتاب بيع العربون، ومفاد ما ذكره في ذلك هو أنه بين أقوال العلماء القدامى وقرار مجمع الفقه الإسلامي في ذلك، ثم رجح في ذلك رأيه، ولم يتطرق لجعل العربون وسيلة من وسائل إدارة المخاطر وتخفيفها في المؤسسات المالية الإسلامية. وهذا الذي سيقوم الباحث بتكملته في هذه الدراسة.

ومنها كتاب "التحليل الفني والأساسي للأوراق المالية"،<sup>١٢</sup> للدكتور طارق عبد العادل حماد، تحدث عن جزء من أجزاء موضوع هذا البحث، وهو أنه ذكر في الفصل الأول تحت موضوع مخاطر الاستثمار في الأوراق المالية، تعريفاً للمخاطر وناقشه، كما صنف المخاطر إلى مخاطر منتظمة، وغير منتظمة، كما تطرق لبيان كيفية تأثير بعض أنواع المخاطر. ولم يتطرق لكيفية إدارة المخاطر وتخفيفها في البيوع كالمضاربة وصرف العملات، وهكذا مما يتطلب من الباحث تكملة ذلك في هذا البحث، مع العلم بأن الباحث سيستفيد من هذا الكتاب عند ذكره لأنواع المخاطر.

ومنها أيضاً كتاب "دراسة جدوى المشروعات الاستثمارية"،<sup>١٣</sup> للدكتور أمين السيد أحمد لطفي. هذا الكتاب تطرق أيضاً لبعض أنواع المخاطر وتعريفاتها، في موضوع: مداخل قياس وتحليل مخاطر المشروعات الاستثمارية في ظل ظروف عدم التأكد، كالمخاطر المالية، ومخاطر أعمال التجارة، ومخاطر الاستثمار، والمخاطر الفجائية، وغيرها، وهذا الكتاب يساعد الباحث على إجابة إشكالية بحثه ومناقشة أنواع المخاطر. ولم يتوسع هذا الكتاب في بيان تخفيف المخاطر وبيان تطبيقاتها. فالباحث يحاول تكملة ذلك في بحثه.

---

<sup>١١</sup> الخياط، عبد العزيز، والعيادي، أحمد، فقه المعاملات وصيغ الاستثمار ( المملكة الأردنية الهاشمية: المكتبة الوطنية، د.ط.، ٢٠٠٤م- )، ص ١٢٣.

<sup>١٢</sup> حماد، طارق عبد العادل، التحليل الفني والأساسي للأوراق المالية ( الإسكندرية: الدار الجامعية، د.ط.، ٢٠٠٦م- )، ص ٣-٢٧.

<sup>١٣</sup> لطفي، أمين السيد أحمد، دراسة جدوى المشروعات الاستثمارية ( الإسكندرية: الدار الجامعية، د.ط.، د.ت. )، ص ٣٢١-٣٢٨.

ومنها كتاب "أسس العمل المصرفي الإسلامي والتقليدي"<sup>١٤</sup> للدكتور محمد نضال الشعار، هذا الكتاب أيضاً من الكتب التي تناولت جزءاً من أجزاء الموضوع، فتناول في الفصل السادس: في موضوع شركات التأمين، بعض أنواع المخاطر، كمخاطرة عدم السداد، ومخاطرة سعر الفائدة، ومخاطرة السوقية، ومخاطرة سعر الصرف، ثم بين كيف تتعامل بعض الشركات مع بعض هذه المخاطر، ولم يتوسع في ذلك. وفي الفصل الثامن تحدث عن المخاطر التي يواجهها اليورو بانك. والناظر يرى أنه لم يتطرق إلى أن العربون يكون وسيلة من وسائل إدارة هذه المخاطر، وهنا تأتي أهمية هذا البحث، حيث يبحث في وسائل إدارة تلك المخاطر وتخفيفها.

ومنها "المبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر للمؤسسات الإسلامية عدا المؤسسات التأمينية التي تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية"<sup>١٥</sup> وقد ركز هذا الكتاب على ذكر أنواع المخاطر وتعريفاتها، كما قدم بعض المبادئ والإرشادات العامة لإدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية، ولم يتطرق لذكر الوسائل في إدارة المخاطر وتطبيقاتها، وهذا الذي سيقوم به الباحث في بحثه بإثبات العربون وسيلة من وسائل إدارة المخاطر. ومن أهم المقالات التي سيستفيد منها الباحث في بيان أقوال المعاصرين في موضوع العربون هي ما وردت في مجلة مجمع الفقه الإسلامي<sup>١٦</sup> في إحدى دوراته المنعقدة في بروناي دار السلام، فقد كتبت فيها مقالات كثيرة في بيع العربون، وسيعتمد الباحث عليها في ذكر أقوال المعاصرين وأدلتهم في بيع العربون، وترجيحه للقول الراجح.

ومنها مجلة حولية البركة<sup>١٧</sup> وهي مجلة علمية، وقد تناولت مواضيع كثيرة، منها موضوع المخاطر في صيغ التمويل المصرفي، فتحدثت عن مفهوم المخاطرة في الأدبيات

---

<sup>١٤</sup> الشعار، محمد نضال، أسس العمل المصرفي الإسلامي والتقليدي، تقديم: هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (البحرين: منامكة، د.ط.، د.ت.)، ص ٣١٦-٣١٨، و ص ٣٦٤-٣٦٩.

<sup>١٥</sup> مجلس الخدمات المالية الإسلامية، المبادئ الإرشادية لإدارة المخاطر للمؤسسات الإسلامية عدا المؤسسات التأمينية التي تقتصر على تقديم خدمات مالية، ديسمبر ٢٠٠٥م، Bank Negara Malaysia Kuala Lumpur.

<sup>١٦</sup> مجلة مجمع الفقه الإسلامي، الدورة الثامنة، العدد الثامن، الجزء الأول، من ١ إلى ٧ محرم ١٤١٤هـ، الموافق ٢١-٢٧ يونيو ١٩٩٣م، ص ٦٤٧-٧٩٣.

<sup>١٧</sup> مجلة حولية البركة، العدد السادس، رمضان، ١٤٢٥هـ، تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠٠٤م، ص ٢٨١-٢٩٢.

المالية وقياسها، ثم ذكر أهم المخاطر التي تواجهها البنوك الإسلامية، وذكر منها مخاطر الائتمان، والاستصناع، والمضاربة، والمراجحة، وسعر الفائدة، إلا أنه لم يتطرق لكيفية إدارة تلك المخاطر أو الوسائل التي يمكن أن تخفف تلك المخاطر. وهذا الذي سيقوم الباحث بتكملته في هذا البحث.

ومنها أيضاً "بحوث المعاملات والأساليب المصرفية الإسلامية"<sup>١٨</sup> تناولت بعض أنواع المخاطر تحت موضوع مخاطر الصكوك الإسلامية، وطرحت صيغاً أو آليات للحماية منها، ولكنها لم تتطرق لجميع أنواع المخاطر كما أنها لم تذكر تطبيقات ذلك، وهذا الذي سيقوم الباحث بتكملته إن شاء الله.

#### الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية:

ومن أهم الكتب الأجنبية التي تناولت موضوع المخاطر كتاب "أصول المخاطرة والتأمين"<sup>١٩</sup> وقد تناول صاحب الكتاب تعريفات المخاطر مع مناقشتها، ثم اختار التعريف الذي يناسب موضوع دراسته، كما ناقش درجة المخاطر، وقد ذكر أنواع المخاطر وتصنيفاتها، ثم ذكر بعض المناهج لتخفيف المخاطرة، منها ألا يقبل الخطر أصلاً، وألا تترك المخاطرة تزيد، وذكر أن هذا من أفضل الطرق لتخفيف المخاطرة، ومنها توزيع المخاطر بين الأفراد، ثم تناول إدارة المخاطر وتطورها وطبيعتها، وبعض المعايير لإدارة المخاطر. والناظر في هذا الكتاب يرى أنه ركز على ذكر مخاطر التأمين، وليس مخاطر البنوك والشركات الإسلامية. وأيضاً لم يتطرق إلى أن العربون يكون وسيلة لإدارة المخاطر. والباحث في بحثه هذا يبحث في كيفية جعل العربون وسيلة لإدارة المخاطر وتطبيقاته المعاصرة في البنوك الإسلامية. ولا شك أن الباحث سيستفيد من هذا الكتاب في ذكر بعض أنواع المخاطر، وكذلك التعريفات المذكورة فيه.

<sup>١٨</sup> أبو غدة، عبد الستار، بحوث في المعاملات والأساليب المصرفية الإسلامية المصرفية، مجموعة دله البركة (د.م.:

ط ١، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م)، ج ٦، ص ٩-٣٨.

<sup>١٩</sup> Emmet J. Vaughan, *Fundamentals of Risk and Insurance*, (Canada: n.p., ٦<sup>th</sup> edn., ١٩٩٢), P.g. ٥.

ومنها أيضاً "المخاطرة وتأمين الإدارة"،<sup>٢٠</sup> هذا الكتاب كسابقه في تناوله لموضوع المخاطرة، ذكر تعريفات المخاطرة وناقشها، وكذلك ناقش درجة المخاطرة وتقييمها، ثم بين أنواع المخاطرة الصافية والخالصة، ونتيجة المخاطرة، وتناول أيضاً إدارة المخاطرة ونشاطاتها وبعض المعايير لتخفيفها، ثم ذكر تعريف إدارة المخاطر والفرق بينها وتعريف إدارة التأمين، ثم ذكر بعض المسالك لتخفيف المخاطرة. ولكنه ركز على مخاطر التأمين، بينما الباحث سيركز في دراسته هذه على مخاطر المؤسسات المالية الإسلامية، وكيف يكون العربون وسيلة لإدارة مخاطرها وتخفيفها، وبيان تطبيقات العربون لإدارة المخاطر وتخفيفها في المصارف الإسلامية. ورغم ذلك سيستفيد الباحث منه في ذكر بعض التعريفات المذكورة فيه.

ومنها كذلك كتاب "إدارة المخاطرة والتأمين"،<sup>٢١</sup> وقد تناول هذا الكتاب بعض تعريفات المخاطر، وركز على مخاطر التأمين وإدارتها، وأنواع المخاطر في التأمين، ولم يتطرق لموضوع الباحث في جعل مبدأ العربون وسيلة من وسائل إدارة المخاطر، بينما الباحث في دراسته هذه سيناقش إدارة مخاطر المؤسسات المالية الإسلامية، وكذلك يحاول أن يثبت أن العربون وسيلة من وسائل إدارة المخاطر وتخفيفها. وعلى أية حال فإن الباحث سيستفيد من هذا الكتاب في ذكره ومناقشته لتعريفات المخاطر.

ومن أهم البحوث التي تناولت موضوع العربون كتاب "العقود المستقبلية في أسواق السلع: تحليل إسلامي"<sup>٢٢</sup> وقد تناول هذا البحث موضوع العربون وذكر آراء العلماء فيه، ثم ذكر بعض الأمثلة للعربون، كالعربون في الاستصناع، والعربون في المراجعة، والعربون في السلم، وغيرها، والذي يطالع في بحثه يجد أنه لم يتطرق لجعل العربون وسيلة من وسائل إدارة المخاطر وتخفيفها، ولم يناقش ذلك بصورة واسعة، وكذلك لم يذكر التطبيقات المعاصرة في ذلك. وسيقوم الباحث بتكملة ذلك.

<sup>٢٠</sup> Chin Yee Wah, *Risk and Insurance Management* (Prentice Hall: Pearson Southern Asia Pte Ltd, ٢٠٠٤), Pg ١.

<sup>٢١</sup> Williams, JR. – Michale L. – Peter C. Young, *Risk Management and Insurance* (Mc Graw Hill Book Company, ٨<sup>th</sup> edn. ١٩٩٨).

<sup>٢٢</sup> Al-Amine, Muhammad Bashir Muhammad, *Future Contracts, Comodity Markets: An Islamic Analysis*, a thesis written for the degree in Phd. At IIUM, September ٢٠٠٣, ٢٩٨-٣٢١.

ومن المقالات التي تناولت موضوع العربون مقالة "تطبيقات معاصرة لبيع العربون وأثره في الفقه الإسلامي"،<sup>٢٣</sup> وقد تناولت هذه المقالة موضوع العربون بمناقشة آراء الفقهاء وأدلتهم، ثم ذكر بعض التطبيقات المعاصرة لبيع العربون في بعض الشركات الصغيرة، والناظر في مقالته يجد أنه لم يتطرق لجعل بيع العربون كوسيلة من وسائل إدارة المخاطر وتخفيفها في المصارف الإسلامية، وهذا الذي سيقوم الباحث بتكاملته في هذا البحث.

### منهجية البحث

سيعتمد الباحث في هذه الدراسة على المناهج التالية:

١. المنهج الاستقرائي: وذلك في جمع المواد والمعلومات والمصادر وكل ما يتعلق بهذا الموضوع.
٢. المنهج المقارن: وذلك لمقارنة أقوال الفقهاء القدامى والمعاصرين عن العربون وبيان القول الراجح في ذلك.
٣. المنهج التحليلي: وذلك لتحليل كيفية كون العربون وسيلة من وسائل إدارة المخاطر في المؤسسات المالية الإسلامية، تحليلاً علمياً للخروج بنتائج مهمة.
٤. توزيع أسئلة الاستبانة على هيئات الرقابة لبعض المصارف الإسلامية المذكورة أعلاه لمعرفة صورة تطبيق العربون في البيوع المتعددة في هذه المصارف وللتأكد من إدارة المخاطر وتخفيفها في هذه البيوع عن طريق العربون.

---

<sup>٢٣</sup> Amanullah, Muhammad, *Contemporary Implimentations of Sale by Non-Refundable Deposit (Arabūn) and its Impact on Islamic Jerisprudence*, Presented in the Conference which has been organized by University of Malaya, from ٢٨-٢٩-٩-٢٠٠٥.